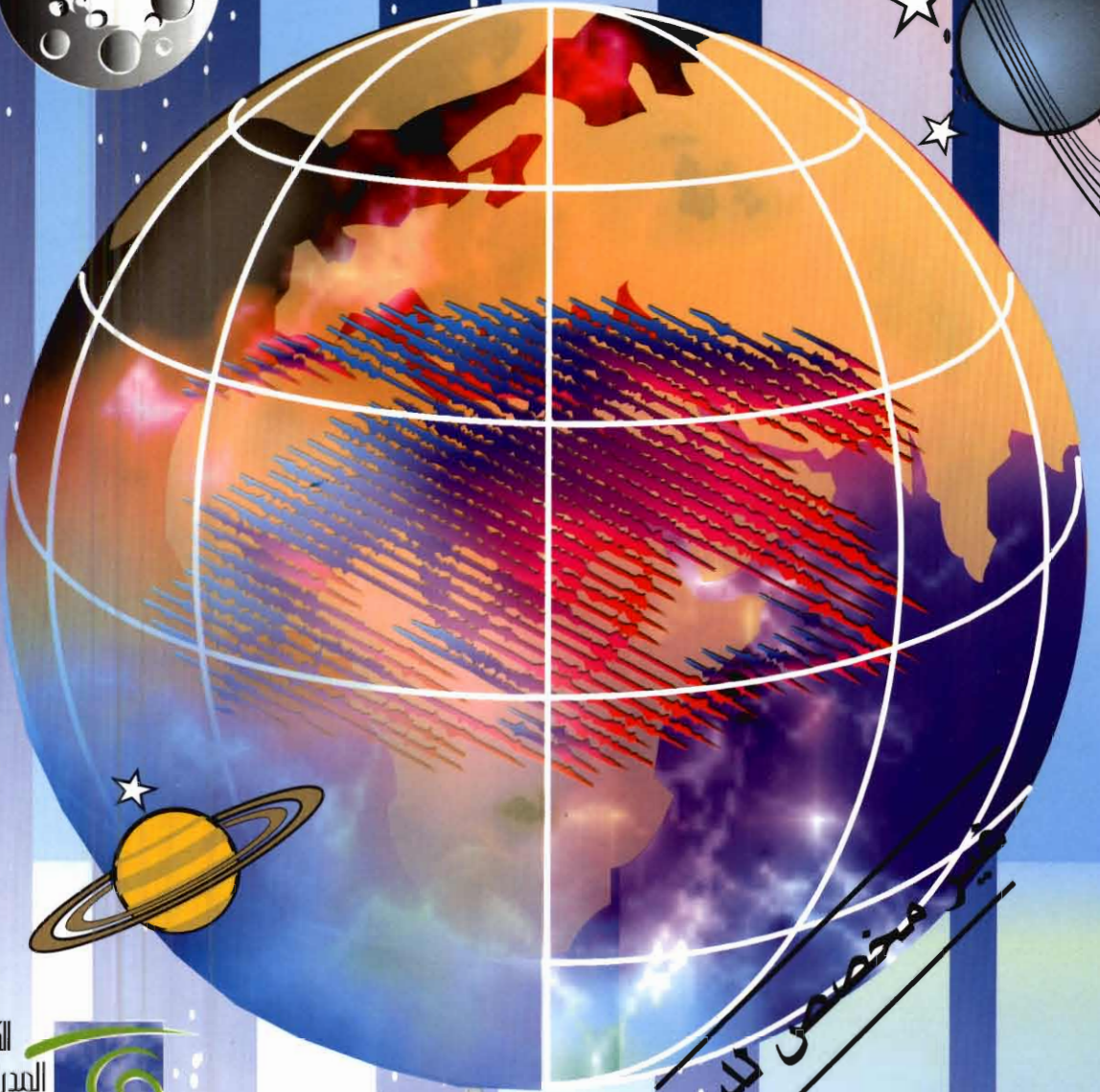
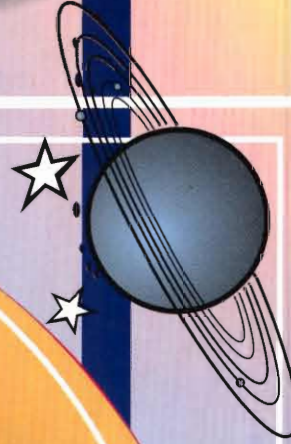


الأرض

مجال الإنسان

المسنة الرابعة - التعليم الأساسي



الكتاب
المدرسة
الوطنية



المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء
غير مخصص للبيع

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

الأرض مجال الإنسان

■ الجغرافيا

التعليم الاساسي

السنة الرابعة

الكتاب
المدرسة
الوطن



المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مقرّر عام لجان التّأليف: **سهام الخوري**
قراءة تربويّة: محمد اللّقيس
تدقيق لغويّ/طباعيّ: عبدالله بركات، عمر أبو عرم
جورج حداد

الأرض مجال الإنسان

■ الجغرافيا

التعليم الاساسي

السنة الرابعة

يوسف رشدان اليان (منسق)

أمين منيمنة

روعة حيدر المعبي

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مكتبة لبنان ناشرون

شكر

يشكر المركز التربوي للبحوث والانماء وزارة السياحة
على تقديمها بعض الصور والمستندات الواردة في هذا الكتاب.

■ الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء
إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء
الإنتاج والتوزيع: مؤسسة لبنان ناشرون
طباعة: المطبعة العربية ش.م.ل.

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والانماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طباعة أولى ١٩٩٨

طباعة تاسعة ٢٠٠٧

... وبالتربية نبنى

سنوات أربع انقضت على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقاً للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامين المقبلين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تنويجاً للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، الى الهيكلية الجديدة، الى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، الى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والملتزم بقضاياها، والانسان المنفتح، المؤهل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالأجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيت شعاره في ورشة تأليف الكتب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمت المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتب، في القطاعين العام والخاص.

غير أنّ الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين الى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلم والمتعلم. فكأن كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيت كل عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلمون أو يتعلمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه

المناهج وأهدافها. وقد واكب عملية التأليف، كما سبق أن واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضماناً لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خالٍ من الشوائب ولا يحتاج الى تعديل أو تطوير. فالعمل لما ينته، ولكن كان لا بد، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عاماً، أن نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأن ندفع بهذا الإنجاز الى حيز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فنتجمع لدينا، جرّاء ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدّها من أرض الواقع، نفيد منها في طبّعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعاً لتحسين مستمر، ويصبح المعلمون والمتعلّمون مشاركين جميعاً في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلم والمتعلّم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائماً أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي إلا جزءاً من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركنا أن المهم أن "نعلمه كيف يتعلّم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محورها تلميذ مبادر وفاعل، ومعلم واع ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه الى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلم والمتعلّم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، إذ نتطلع بتيقظ واهتمام الى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر الى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا وإسهاماً في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير ابو عسلي

مقدمة لجنة تأليف الكتاب

تدرج موضوعات منهج الجغرافية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم الأساسي، في سياق التكوين المعرفي للمتعلمين. وتشكل هذه الموضوعات منطلقات أساسية لمقاربة المعارف الجغرافية واختزانها، الطبيعية منها والبشرية والاقتصادية.

وتتمحور عملية تأليف هذا الكتاب، حول تحقيق الأهداف المعرفية والسلوكية، التي تنسجم مع مبادئ خطة النهوض التربوي، ومضمون الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان.

لذا فقد توخينا إيصال المعارف، وتنمية القدرات والمهارات، عبر نمط في التأليف يتناسب والمستوى الذهني للمتعلمين، ويعتمد تركيباً لغوياً مبسطاً يسهل استيعاب المعارف الجغرافية.

لقد وزعنا كل موضوع على صفحات أربع، تدرج عبرها أهداف معرفية وسلوكية ومهارات تساهم في تشكيل المخزون العلمي للمتعلمين وفق الآتي:

– الصفحة الأولى: تمثل مدخلاً يعرض مسألة رئيسية تتضمن عنواناً دالياً يهدف إلى جذب انتباه المتعلم، يرافقه نص مركز يتناول المعطيات الرئيسية للموضوع، وذلك على خلفية مشهدية مؤلفة من صورة واحدة أو أكثر، أو خريطة أو تصميم يبرز الموضوع الرئيسي للدرس.

– الصفحة الثانية: تتضمن أنشطة وتمارين ذهنية وحسية – حركية، تستعرض معطيات الصفحة الأولى، وتستدرج المتعلم إلى تنشيط ذاكرته وإيقاظ حسّ الملاحظة لديه حول العناصر والأهداف التي يتضمنها الدرس. وتُقسم هذه العملية إلى فقرات تحمل عناوين مناسبة مثل: ألاحظ، أقارن، أتعرف، أقرأ خريطة... ولا بد من الإشارة إلى أن هاتين الصفحتين تتضمنان مجمل معطيات الدرس وأهدافه، بشكل يسهل إيصال المعرفة وتنمية قدرات المتعلمين ومشاركتهم في العملية التربوية. ويرافق هذه الأنشطة رسوم وصور وتصاميم تشكل مادة متفاعلة مع أهداف الدرس.

– الصفحة الثالثة: تتضمن نصوصاً قصيرة، موزعة على ثلاثة أو أربعة مقاطع تعالج موضوع الدرس، وتغطي مجمل الأهداف بشكل دقيق واضح، سهل الاستيعاب. وتتضمن هذه الصفحة أيضاً مجموعة التعابير والمصطلحات الجديدة مع توضيح دقيق ومختصر. وتختتم الصفحة بخلاصة لا تتجاوز الأسطر الثلاثة.

– الصفحة الرابعة: تحتوي مجموعة مستندات: صور، نصوص، خرائط، تصاميم، أحجية... هدفها إغناء معلومات المتعلمين وتوسيع مداركهم وإثارة فضولهم المعرفي.

وإذ نأمل أن يساهم، عملنا هذا، في تحقيق بيئة تعليمية، متفاعلة بين الكتاب والمتعلمين والمعلمين، نتمنى أن لا تخمد فينا شعلة طلب المعرفة من مصادرها المتنوعة.

المؤلفون



الفهرست

المحور	عدد الحصص	عنوان الدرس	الصفحة
١	٥	١- كُرْوِيَّةُ الْأَرْضِ ٢- دَوْرَةُ الْأَرْضِ حَوْلَ نَفْسِهَا أَمَامَ الشَّمْسِ - مَدَّتُهَا - اتِّجَاهُهَا - نَتَائِجُهَا. ٣- دَوْرَةُ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ ٤- الْقَمَرُ تَابِعٌ لِلْأَرْضِ: دَوْرَتُهُ - مَدَّتُهَا - أَوْجُهُ الْقَمَرِ. ■ مَلَفٌ: الْإِنْسَانُ يَغْزُو الْفَضَاءَ وَيَهْبُطُ فَوْقَ سَطْحِ الْقَمَرِ	١٢ ١٦ ٢٠ ٢٤ ٢٨
٢	٧	٥- خَرِيْطَةُ الْعَالَمِ: مِفْتَاحُهَا وَقِرَاءَتُهَا. ٦- الْقَارَاتُ. ٧- الْمُحِيطَاتُ وَالْبِحَارُ. ٨- الْغِلَافُ الْجَوِّيُّ. ٩- الْطَّقْسُ. ١٠- الْمُنَاخُ. ■ مَلَفٌ: الْنَّبَاتُ وَالْحَيَوَانُ فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ.	٣٠ ٣٢ ٣٦ ٤٠ ٤٤ ٤٨ ٥٢

الكون: الأرض في الفضاء

سطح الكرة الأرضية وغلافه

المحور	عدد الحصص	عنوان الدرس	الصفحة
	١٨	١١- الأرض كوكب الإنسان - تطوّر عدد سُكَّانِ الْعَالَمِ.	٥٤
		١٢- الأرض كوكب الإنسان - تَوْزُّعُ السُّكَّانِ.	٥٦
		١٣- أَهْمُ السُّهُولِ فِي الْعَالَمِ.	٦٠
		● مَهَارَةٌ: أَقْرَأْ مَظْهَرًا سَهْلِيًّا.	٦٢
		١٤- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ فِي السُّهُولِ.	٦٤
		١٥- أَهْمُ السَّلَاسِلِ الْجَبَلِيَّةِ فِي الْعَالَمِ.	٦٨
		● مَهَارَةٌ: أَقْرَأْ مَظْهَرًا جَبَلِيًّا.	٧٠
		١٦- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ فِي الْجِبَالِ.	٧٢
		١٧- أَهْمُ الصَّحَارَى الْحَارَّةِ فِي الْعَالَمِ.	٧٦
		● مَهَارَةٌ: أَقْرَأْ مَظْهَرًا صَحْرَاوِيًّا.	٧٨
		١٨- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ فِي الصَّحَارَى الْحَارَّةِ.	٨٠
		■ مَلَفٌ: الْإِنْسَانُ وَالزَّلَازِلُ وَالْبَرَاكِينُ.	٨٤
		١٩- أَهْمُ الْأَنْهَارِ وَالْبَحِيرَاتِ فِي الْعَالَمِ.	٨٦
		٢٠- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ عَلَى ضِفَافِ الْأَنْهَارِ وَالْبَحِيرَاتِ.	٨٨
		٢١- أَلْبَحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ.	٩٢
		٢٢- الْإِنْسَانُ وَالْبَحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ.	٩٤
		■ مَلَفٌ: أَلْتَلَوْتُ وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى الْبَيْئَةِ.	٩٨
		٢٣- الْإِنْسَانُ وَالْمُوَاصِلَاتُ.	١٠٠
		٢٤- الْإِنْسَانُ وَالْإِتِّصَالَاتُ.	١٠٤